



جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البحر الأحمر
كلية الدراسات العليا
قسم القانون

بحث بعنوان :

دور معتمدية شؤون اللاجئين في حماية حقوق اللاجئين

(بالتطبيق على ولايات السودان الشرقية)

(دراسة مقارنة)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إعداد الطالب : منتصر محمد سيد أحمد الحاج

إشراف : د. محمد النذير الزين عبدالله أ. مساعد

بورتسودان

العام 1440 هـ - الموافق 2019م

المستخلص

هدف البحث إلى تسليط الضوء على دور معتمدية شؤون اللاجئين في ولايات شرق السودان، وتقديم معلومات حقيقية عن اللاجئين فيها، وذلك لإيجاد حلول لمشكلته المتمثلة هل لمعتمدية شؤون اللاجئين في ولايات شرق السودان دور في قضايا اللاجئين ومن هو اللاجئ وحقوقه وواجباته في الفقه الإسلامي والقانون.

ولبيان أهميته في قلة الدراسات المتعلقة بظاهرة اللجوء في شرق السودان وبيان دور معتمدية شؤون اللاجئين فيها، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي والمقارن لتحقيق الدراسة، وأجريت الدراسة على حالة اللاجئين في ولايات شرق السودان - ولاية كسلا خلال الفترة من 2010-2018م.

واهم النتائج التي توصل إليها البحث ليس هناك سمة شك أن الشريعة الإسلامية وضعت قواعد مراعية فيها حق اللجوء وأهمية الملجأ وذلك أن مصدره في الشريعة الإسلامية هو الله الذي يسمو اسمه فوق كل شيء وهو ما جعل لمبدأ اللجوء في الشريعة الإسلامية ميزة لا تتحقق بأي حال من الأحوال لأي قوانين دولية أو تنظيمات بشرية، وأن اللجوء في الولايات الشرقية الثلاثة (كسلا - القضارف - البحر الأحمر) له أثر على المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وختم البحث بأهم توصيات هي زيادة الدعم الأممي الكافي في توفير حياة أفضل للاجئ دون أن تتأثر دولة الملجأ اقتصادياً وتوفير معسكرات مغلقة وذلك حفاظاً من المهددات الأمنية التي تقع على اللاجئ ودولة الملجأ.

Abstract

This research aims to investigate the role of the United Nations Refugees Commission (UNRC) in eastern Sudan States . The study intends to provide true information about the situation of the refugees in these states. Therefore, the research inquires whether the (UNRC) in eastern Sudan has a role in refugees affairs and also inquires about the definition of a refugee as well as inquiry into the rights and duties of a refugee in Islamic Fikh and general law

The study is significant as it provides information regarding refugee phenomenon and the role of the refugees commission in eastern Sudan.

The researcher used the inductive, deductive , analytical and descriptive as well as the comparative methods to achieve the study. Samples were taken from refugees in Kassala State in the period between 2010- 2018.

The following most important results have been found: Islamic Sharia laws have set ideal rules, not found in any other legislations, for refugee situation and the right to take refuge as they come from almighty God.

Refuge in the three eastern states (Kassala – Gedaref – Red Sea) has political , economic , social and cultural impact on the local community.

The study recommends that the United Nations should increase its support to provide better life for refugees so that the economic situation of the host country must not be affected.

There should be closed camps for refugees to ensure security for both the refugee and the host country.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	البسمة	1
ب	آية	2
ج	الإهداء	3
د	الشكر والعرفان	4
هـ	المستخلص	5
و	Abstract	6
ز-ح	فهرس الموضوعات	7
3-1	المقدمة وخطة البحث	8
7-4	الدراسات السابقة	9
القسم الاول : الاطار النظري		
الفصل الأول: مبادئ حماية حقوق اللاجئين		
15-10	المبحث الأول: مبادئ حقوق اللاجئين في المواثيق الدولية.	10
25-16	المبحث الثاني: مبادئ حقوق اللاجئين في الفقه الإسلامي.	11
الفصل الثاني: الوضع القانوني للاجئ وللدولة المضيفة له في الاتفاقيات الدولية والقانون السوداني		
33-27	المبحث الأول: حقوق الدولة المضيفة.	12
39-34	المبحث الثاني: واجبات الدولة المضيفة.	13
61-40	المبحث الثالث: حقوق وواجبات اللاجئ.	14
الفصل الثالث: الوضع القانوني للاجئ وللدولة المضيفة له في الفقه الإسلامي		

85-63	المبحث الأول: حقوق اللاجئين وواجبات الدولة المضيفة في الفقه الإسلامي.	15
92-86	المبحث الثاني: واجبات اللاجئين وحقوق الدولة المضيفة في الفقه الإسلامي.	16
القسم الثاني :		
الاطار التطبيقي(دور معتمدية اللاجئين في شرق السودان)		
105-95	الفصل الأول: المقابلات الشخصية	17
147-107	الفصل الثاني: تجميع المعلومات المتعلقة بدور المعتمدية وتحليلها ونتائجها.	18
148	قائمة بأسماء المحكمين	19
الخاتمة		
151-150	النتائج	20
152	التوصيات	21
153	فهرس الملاحق	22
156-154	فهرس الجداول	23
159-157	فهرس الأشكال	24
160	فهرس الفهارس	25
167-162	الملاحق	26
174-168	قائمة المراجع والمصادر.	27

أولاً: النتائج

1- ليس هناك سمة شك أن الشريعة الإسلامية وضعت قواعد مراعية فيها حق اللجوء وأهمية الملجأ وذلك أن مصدره في الشريعة الإسلامية هو الله الذي يسمو اسمه فوق كل شئ وهو ما جعل لمبدأ اللجوء في الشريعة الإسلامية ميزة لا تتحقق بأي حال من الأحوال لأي قوانين دولية أو تنظيمات بشرية.

2- أعطت الشريعة الإسلامية الحق في اللجوء لكل شخص بغير تفرقة بين شخص وآخر انطلاقاً من عدم التفرقة بين البشر ويتجلى ذلك في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَأَكُمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}.

3- يتمتع اللاجئ بكافة الحقوق التي كفلتها له الشريعة الإسلامية والقانون الدولي والاتفاقيات الدولية الموقع عليها جمهورية السودان.

4- إذا كان للاجئ حقوق فإن عليه التزامات وواجبات عامة تجاه دولة الملجأ، وهذه الواجبات ذكرت في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي كما مر معنا.

5- من خلال المسح الميداني الذي أجريناه والمقابلات ونتائج الاستبيان لقد توصلنا على أن هنالك ادوار كبيرة ومقدرة تقم بها معتمدية اللاجئين في الولايات الشرقية الثلاثة (كسلا - القضارف- البحر الأحمر) ويتجلي ذلك في حجم وسعت وعدد المعسكرات المفتوحة بها وما يقدم لهم من خدمات. إلا إن الدعم الأممي لا يفي وعدد اللاجئ بها.

6- الشريعة الإسلامية دعت إلى المحافظة على ديانة اللاجئ ومعتقداته وذلك من منطلق الحرية المكفولة للجميع إذا يقول الله تعالى: {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}.

7- بعد اللجوء عقداً أي عقد يفترض طرفين لوجوده، وإن هذا العقد لا يتم إلا إذا توافرت شروط انعقاده، كما يمكن فسخه إذا أخل بشرط من الشروط.

8- يمكن أن يطلب اللجوء فرد أو جماعة رغم أن كلتا الحالتين غالباً ما تكون واحدة، إلا أن اللجوء الفردي أكثر شيوعاً من اللجوء الجماعي.

9- إن اللجوء في الولايات الشرقية الثلاثة (كسلا - القضارف- البحر الأحمر) أثر على المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

10- المؤسسات ذات الصلة بالاختيار تقم بمهامها والمعتمدية وفقاً للقوانين واللوائح المعدة لتنظيم عملها دون تدخل أو تدخل في الولايات الشرقية الثلاثة وذلك لوحدة الهدف.

ثانياً: التوصيات

1- حث دول العالم الإسلامي للقيام بمسؤولياته في نشر مبادئ الإسلام بهدف التوعية بقيم الإسلام ومبادئه، ونشر هذه المبادئ وتوضيحها للدول الغربية حتى يتطلعوا على سعة وشمول هذا الدين، وأنه أكمل الشرائع وأتمها.

2- زيادة الدعم الأممي الكافي في توفير حياة أفضل للاجئ دون أن تتأثر دولة الملجأ اقتصادياً.

3- توفير معسكرات مقلقة وذلك حفاظاً من المهددات الأمنية التي تقع على اللاجئ ودولة الملجأ.

4- الاستفادة من الخبرات والكوادر من اللاجئ للعمل في مشاريع التنمية في البلاد.

5- على الجهات ذات الصلة للعمل بروح الفريق الواحد حتى تصل إلى الغاية المنشودة.

6- عدم احتقار اللاجئين وطالبي اللجوء وذلك لتحقيق لمبدأ الإنسانية (كلكم لأدم وأدم خلق من

تراب).